

حلقات نور على الدرب (831) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة - 00:00:21

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبداً في استعراض بعض من رسائل الرسالة المستمعين فاهلاً

وسهلاً اهلاً بكم والمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت من الاخوة نايف سليمان علي الشامعي وعارف حميد

حسن وفؤاد علي حسن الراجحي من اليمن - 00:00:44

اخواننا لهم مجموعة من الاسئلة في السؤال الاول يقولون ما هو قول العلماء الاجلاء في قوله تعالى وجعل قمر فيهن نورا. والسؤال

اين يكون محل القمر؟ وفي اي سماء يكون؟ هل هو في السماء الدنيا؟ او معلق - 00:01:07

في الجو كما المصباح وهل صحيح يستطيع الانسان الصعود فوق سطحه افتونا مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله لهداية البشر اجمعين - 00:01:28

ارسله للثقلين الجن والانس داعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً صلى الله عليه وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين

وبعد فلقد سأل الصحابة النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:01:47

عن القمر فقالوا ما باله يبدو ضئيلاً ثم ينمو حتى يتسق ثم يعود كما بدا او كلمة نحوها فانزل الله جواب ذلك يسألونك عن الاهلة قل

هي مواقيت للناس والحج - 00:02:07

فالله جل وعلا اوجد هذه الكواكب لي حكمة ارادها وربط بها علامات للبشر يستفيدون منها رحمة منه سبحانه وتعالى واحساناً بالعباد

ولم يرد خبر صحيح ثابت عن النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:02:28

يحدد موقع القمر وموقع الشمس من هذا الكون وهل القمر في السماء الدنيا او في الثانية وهل الشمس فوق ذلك او دون ذلك لم يرد

شيء عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

وانما جاءت الاشارة الى ما اودعه الله جل وعلا هذين الكوكبين من مصالح للبشر لمعرفة حسابهم وشهورهم وايامهم فما نحن

محتاجون اليه بينه لنا ربنا جل وعلا وما لا تدعو الحاجة الى معرفته - 00:03:20

سكت عنه سبحانه وتعالى غير نسيان ولكنه علمنا سبحانه ما ينفعنا وقد استأثر بامور كثيرة استأثر بعلمها عنده جل وعلا وقد اختلف

فلاسفة البشر في تحديد موقع القمر وموقع الشمس - 00:03:50

على خلافات كثيرة لا طائل من ورائها لان العلم اليقين لا يتلقى الا من القرآن الكريم او من مشكلة النبوة وما سوى ذلك من العلوم

المغيبية عنا فانها انما هي ظنون وتخربات - 00:04:20

قد يصيب الانسان فيها وقد لا يصيب واما ما يحتاج الخلق اليه ويدرك بالحس فقد اودع الله في الناس اسباب ووسائل معرفة هذه

الامور واما ما معنى وجعل القمر فيهن نورا - 00:04:45

فان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات وخلق هذه الكواكب ولو اننا تصورنا مقدار هذا الخلق العظيم وسعة وتعدد ما فيه من كائنات حية وغير حية لابهشنا الامر وانما نعيش في حدود معارفنا - 00:05:14

وما تدركه حواسنا بل لو عرفنا اشياء مما هي قريبة منا من احوال امواتنا اذا دخلوا منازلهم الاولى بعد رحيلهم من منازلهم التي يعيشون فيها معنا لهللنا الامر وافسد علينا حياتنا - 00:05:43

ولكن من رحمة ارحم الراحمين انه جل وعلا اعطانا من العلم ما لا يضر بمصالحنا ولا ينفص علينا حياتنا واستأثر سبحانه عنده من العلم ما لا نستطيع تحمله واطهر بعض من شاء من عبادته على ما شاء من مغيباته - 00:06:07

اما هل يمكن ان يعاش او يوصل الى القمر فانه لم يرد عن المشرع خبر صحيح ينفي ذلك او يثبتته وما دام الامر كذلك فانه اذا وصل الناس الى سطح القمر - 00:06:33

واخذوا منه حاجات كما يقال والصخور وصخورا فليس في ديننا ما يمنع من ذلك لان الدين الذي يجب علينا الا نتساهل في تصديق الاشياء المضادة له انما هو ما جاء في القرآن الكريم - 00:06:57

وما ثبت من سنة النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك فاستنتاج وفهم يرجع فيه الى الكتاب والسنة. وقد تصيب افهامنا وقد تخطئ وانما يستدل من كلمة نورا - 00:07:23

ان القمر غير مضيء بنفسه وانما هو متلقن اذ ان الله وصف الشمس بانها سراجة وفي رواية ضياء والضياء نوره فيه والنور الذي في القمر يتلقى اما تفاصيل ذلك وكيف يتلقى؟ وكيف يزول هذا النور عنه؟ فهو من الامور الميسرة بحمد الله التي يعرفها الناس - 00:07:43

بالتجربة ومرور الليالي والايام وحصول الانكسافي الى غير ذلك مما هو معلوم هذا مجمل ما يمكن ان يقال في هذه الدقائق حول هذا السؤال والذي ينبغي للانسان ان يعتني به - 00:08:15

ان يسأل عن الحلال والحرام وعما ينفعه في حياته ويقربه الى مرضاة ربه. وما يباعد عنه الله ليأخذ بأسباب التقريب الى الله والدنو من عفوه واحسانه ورحمته ويتجنب سلوك الطرق المؤدية - 00:08:36

المؤدية الى سخطه جل وعلا. لان في ذلك الفلاح والسعادة نسأل الله ان يجعلنا اجمعين حاضرين ومستمعين ومشاهدين من السماء السعداء انه جواد كريم. اللهم امين اخوتنا يسألون في سؤالهم الثاني ويقولون يوجد شاب تراغب مع فتاة - 00:08:56

وارادوا الزواج بدون رضا اب الفتاة ولربما قد يجبر الاب بزواج ابنته على هذا الشاب من قبل الحاكم الشرعي فما صحة هذا الزواج؟ وهل يكفي الحب بين الطرفين دون رضا الآخرين؟ فقد يقع لا سمح الله اشياء لا يحمد عقباها - 00:09:17

طه افيدونا افادكم الله الامور التي مرجعها الى الحاكم الشرعي هي في الحقيقة لا يفتى فيها. مم لانه اذا كان المال الى قاط شرعي فما يصدر من القاضي الشرعي المؤهل - 00:09:38

مزاولة وظيفة القضاء امر ملزم اذا اجتهد وتحرى موافقة حكم الله وحكم رسوله والذي انصح به ان يعتني الاباء والامهات والقائمون على اسر على امر البنات ان يعتنوا بتجنيبهن الاتصال والعلاقات مع الشباب - 00:10:03

وبناء علاقات حب ومودة لما في ذلك من اخطار اقلها تشويه سمعة الفتاة. نعم والحديث بانها تخالط وتقابل وتلاقي من شاءت. نعم والشأن في المسلمة انها خفرة حبيبة كريمة عفيفة - 00:10:32

تدخلوا بكل ما يتعلق بجسدها من كلام ونظر ولقاء وغير ذلك بل مكانها اما في مكان عمل تؤديه في منزلها او مكان عيشها في حراسة او نحوها على حسب ظروف احوالها واحوال اسرتها - 00:10:59

واما في قعر بيتها لا يراها اجناب اجانب عنها لتبقى صينة عفيفة هذه هي الفتاة المسلمة التي هي في المستقبل ام نشئ اسلامي يرجى ان يدافع عن العقيدة وان يحمي حماها - 00:11:28

وان يتذرع بالاخلاق الكريمة لابد للعناية بهذا الامر وينبغي للفتاة ان تعرف ان الفتى مهما كان كريما انما يريد ان يتلذذ بمحادثتها. مم

ومساقطتها الكلام. مم وان يروي غرائزه ولو بالنظر اليها - [00:11:49](#)

وقديما كان الشعراء يتحدثون عن منازعة القول بين الفتى والفتاة ويتلذذون بذلك فالرجل مهما كان رجلا اذا رغب في محادثة النساء فانما يرغب لامر غير كريم. مم فلتجتنب المرأة ذلك ما استطاعت - [00:12:13](#)

وليحتمها ولالة امرها من اباء واخوة واذوي قربي حتى تبقى بعيدة عن ما يمكن ان يلصق بها نوعا من التهم وتطهير المنازل انما يكون بتطهير امهات والله المستعان اخت مستمعة تقول لام فاء بعثت برسالة وضمنتها سؤالا - [00:12:37](#)

عن الحج تقول فيه ذهبت الى حج بيت الله في السنة الماضية لقد طهت ببيت الله وبعد ذلك قصيت من شعري. وقبل رمي الجمرات ضحينا لقد اعطينا المقاول الحج وضحي واكل الحجاج من لحم الضحية وهناك اناس قالوا تجوز الضحية وناس قالوا لا تجوز قبل -

[00:13:03](#)

رمي الجمرات فهل تجوز قبل رمي الجمرات ام لا؟ وبعد ان رجعت الى البلاد التي اسكن بها صمت عشر ايام بدال ان اصوم ثلاث ايام في الحج وسبعة في البلاد. وبعد ان رجعنا ايضا قال لنا مقاول الحج لازم تذبحون هنا ايضا - [00:13:29](#)

ولا ادري لماذا هل يجوز ما فعلناه ام لا زال علينا شيء من النقص؟ نرجو التوجيه يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:13:49](#)

والله ويقول جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله لابد للمسلم ان يعرف كيف يعمل قبل ان يدخل في العمل فاذا اراد ان يحج سأل عن اعمال الحج ليحج على بصيرة لان هذه عبادة تفتقر الى علم بها قبل ممارستها - [00:14:06](#)

اما ما يتعلق بالذبح قبل رمي الجمار فان الحاج اذا رمى يوم اذا ذبح يوم العيد يوم النحر هديه قبل رمي الجمار وقبل حلقه او تقصيره وقبل طوافه جاز ذلك - [00:14:29](#)

فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم سئل يوم العيد كثر سائلوه. نعم. سائل يقول ذبحت قبل ان انحي ارمي. فقال له ارمي ولا حرج. واخر يقول رميت قبل ان انحر فقال له انحر ولا حرج - [00:14:47](#)

النحر والرمي والحلق والطواف بالبيت في يوم العيد من فعل واحد من هذه الاربعة قبل الاخر فلا حرج عليه في ذلك فكل ذلك لا حرج فيه اما الافضل الموافق لسنة رسول الله - [00:15:08](#)

صلى الله عليه وسلم فهو ان يرمي الجمرة اذا كان متمتعا او قارنا ثم بعد رمي الجمرة يحلق رأسه ينحر ثم بعد النحر يحلق رأسه ثم بعد الحلق يذهب الى البيت ليطوف به - [00:15:25](#)

هذا هو الترتيب لكن لو لم يفعل ذلك قدم النحر او الطواف او الحلق او الرمي على اي منها فلا حرج اما الاكل من هذه التمتع والقران فهو السنة السنة للحاج - [00:15:45](#)

ان يأكل من هديه وان لم يأكل فلا حرج واما الصيام فانه لا يجب وليس بسنة اذا روى الانسان ان يصوم وقد ذبح الهدي فليس هذا بواجب ولا سنة واما الذبح في البلد - [00:16:04](#)

وكذلك لا شيء يفيد من وراءه فان اعتقده الانسان سنة فهي بدعة والا فاقبل احواله انه اضاعة للمال وتفريط في المناسك الذبائح لا تكون الا في مكة اذا كانت هديا - [00:16:28](#)

هدي تمتع او قران او جبر نقص لشيء من ان الانسك والظاهر من حال السائلة انها ذبحت هديها. مم في مكة وانها رمت الجمرة فاذا كان ذلك كذلك فلا حرج عليها في كل ما فعلت ولكن عليها الا تعود - [00:16:49](#)

الى ما ذكرته من صيام مع الذبح او ذبح في البلد والله اعلم جزاكم الله خيرا. اخت لنا مستمعة سمت نفسها ام مجاهد من السودان تقول نحن في السودان ننتمي للجماعة السلفية الوحيدة هناك وهي جماعة انصار السنة - [00:17:17](#)

ولكن يا فضيلة الشيخ حينما نسال كل الدعاة هناك عن لبس النقاب والقفازين يقولون انه ليس بضرورة. ومن لا النقابة والقفازين ليست بائمة ولكن لو لبستهم المرأة ايضا للاحتياط من الفتنة - [00:17:38](#)

وانا واخواتي نرى ضرورة لبس ذلك. فايضا على الطريق الصحيح جزاكم الله خيرا لا شك ان في واخواتك على الطريق الصحيح بما

يتعلق باللبس فان اهل العلم عموما يقولون بوجوب ستر الوجه اذا خشيت الفتنة - 00:17:57

وانما الخلاف فيما لم اذا لم تخشى الفتنة وهما تخشى الفتنة اذا نظر فتى الى فتاة رجل الى وجه امرأة اليس الوجه مكان الزينة

وملتقى الابصار ومحل التشبيب للشعراء بالنساء - 00:18:23

اليس العرب انما كانوا وشعراء العرب وغيرهم انما كانوا يتغنون لمحاسن الوجه من خد اسيل وانف وثمر وغير ذلك لا شك ان لبس

الخمار على الوجه او على الاقل النقاب - 00:18:44

مما يدعوه يدعو اليه الحجاب واما القفازان فامرهم ما اخف فان لبست فلا حرج وان تركت فلا حرج والمسألة فيها شيء من الخلاف.

نعم. والنشأة لها اثرها. نعم. على مشاعر كثير من الناس - 00:19:10

وقد فسر اهل العلم قول الله جل وعلا ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها بانهما يكون على الملابس من النقوش الرياش والزينة التي

يصعب على المرأة ان تستره واما الوجه - 00:19:36

فقد عاب كثير من المحققين قول من زعم ان ما ظهر منها الوجه والكفين فلا شك ان ما ظهر منها هو ما كان من الزينة وليس من

الخلقة فالزينة ما يتزين به الانسان - 00:19:57

واما المحاسن فهي ما خلقها الله في الانسان فزينة المرأة ما تلبسه وتستعمله من حلي وملابس واما خلقها وحليتها وليس حليتها. هم.

فهي ما خلقها الله فيها من حسن وجمال - 00:20:15

كما خلقها الله في المرأة تستره وما استعارته من الزينة ما كان مخفيا لا تظهره وما كان ظاهرا لاصعب اخفاؤه فقد عفا الله عنه كيف

ينهى الله المرأة ان تضرب برجلها - 00:20:38

لتعلم الناس بما عليها من زينة مخفية ينهاها عن ذلك ثم يأذن لها ان تبدي مركز الفتنة والجمال لا شك ان الله احكم الحاكمين.

سبحانه. والله اعلم نسكن في منزل داخل المسجد - 00:20:56

واسمع وانا في غرفتي قراءة الامام ومنزلنا خلف مكان اقامة الصلاة بمعنى اذا صليت مع الامام يكون هو امامي. فهل صلاتي معه من

داخل غرفتي تكون صلاة مع الجماعة وهل لي اجر الجماعة فيها؟ افيدوني جزاكم الله خيرا - 00:21:16

اذا كانت المرأة او العاجز عن حضور المسجد مع المصلين مكان استقراره ملاصقا للمسجد في جهة خلف المسجد بان كان يستقبل

القبلة فلا شك ان شاء الله انه اذا صلى - 00:21:40

ان كان امرأة ولو وحدها وان كان رجلا بالمصافاة انه يدرك الجماعة وفضيلتها فاذا صليتي والحال ما ذكرت في حجرتك مع الجماعة

فارجو ان الصلاة صحيحة ولا حرج ان شاء الله - 00:22:07

والله اعلم. جزاكم الله خيرا. املكو ارضا والارض مزروعة باشجار الفستق الحلبي قمت بايجارها لمدة اربع سنوات مقابل مبلغ من

المال. على ان يقوم المستأجر عملية الفلاحة والكساح وبخ الاشجار بالمبيدات الحشرية طيلة هذه الفترة. ويستثمرها هذه المدة ولا -

00:22:24

هل علي شيء طيلة الاربعة السنوات او لا؟ وهل هذا الايجار حرام ام حلال؟ ارجو افادتي وفقكم الله وصاحب السؤال هو اخونا محمد

هنيدي من سوريا طرابلس تاجر البساتين باشجارها - 00:22:52

بمبلغ من المال معلوم لا حرج في ذلك ان شاء الله لان ذاك لان المستأجر يستثمرها واو اشتراط للمحافظة عليها وعمل ما من شأنه ان

يحفظها من الامراض بالطرق المعروفة المألوفة - 00:23:15

التي يعرفها المؤجر والمستأجر ويحددها العرف البلد كل ذلك ان شاء الله لا حرج فيه ولا اثم وهذه المبالغ التي يقبضها المؤجر اذا

حال عليها الحول وهي عند او حال عليها الحول - 00:23:43

وبعضها عنده وهو يبلغ نصابا فان فيه الزكاة وما سوى ذلك فانه لا حرج فيه ولا شيء عليه. والله اعلم احدى الاخوات المستمعات تقول

المرسلة اتصال بنت سعود. اختنا لها مجموعة من الاسئلة في سؤالها الاول تقول اذا شبح - 00:24:09

لا قدر الله في عمارة من عدة طوابق مسكونة ونجا من نجى ومات من مات. هل هؤلاء الناس الذين ماتوا بسبب الحريق شهداء؟ وهل

صاحب العمارة يأخذ؟ اسمهم كما تقول ويكون قد قتل عدد كبير من الناس نرجو الافادة - [00:24:29](#)

اما ان هؤلاء الذين يموتون بسبب الحريق شهداء فان من مات بسبب الحريق وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان يؤدي اركان الاسلام فهذا شهيد ان شاء الله - [00:24:53](#)

لخبر الرسول صلى الله عليه وسلم الثابت في ان الميت بالحرق طريق والغريق انهم من الشهداء واما اثم وصاحب العمارة. مم فان كان مفترطا عالما لوجود مسببات الحريق وقد ترك ذلك - [00:25:15](#)

وهو يستطيع منع الحريق فلا شك انه اثم واما ما يترتب عليه من احكام في الدنيا فانما يعالجها القضاء وانما هو اثم مرتكب اسمع لانه لا يحل للمسلم ان يترك - [00:25:43](#)

سببا يعلمه خطرا على المسلمين. نعم يستطيع كفه عنهم لا يحل له ان يتركه ولو لم يكن في تصرفه وتحت ملكه فكيف اذا كان مالكا لذلك المنطوي على اعظم الاسباب الاخطار - [00:26:06](#)

اما اذا كان الامر لا يد له فيه ولم يعلم عن اسبابه ولم يكن يمكن مقصرا في التصميم والانشاء. مم. وترتيب اسلاك هذه المادة الخطرة كهرباء. نعم. اذا كان اعطى الامر كله - [00:26:26](#)

فقه واعتنى ثم جاء القضاء والقدر وراء ذلك فارجو انه لا اثم عليه. والله اعلم الذي يتوفى في حادث سيارة وهو قائدها ومعه اشخاص. هل يكون ايضا مسئول عنهم ان كان مفترطا - [00:26:48](#)

مهملا امرا وسيلة النقل لم يتعاهدها بالتفقد او سار فيما لا يسار فيه من الطرق فتعرض لاسباب الحادث بسبب تفريطه فهو اثم. مم واما اذا لم يفرط واعطى الامر حقه - [00:27:11](#)

وكان على قدر من العناية واليقظة والانتباه ولكن قضاء الله السابقة لكل تدبير جرى عليه فلا اثم عليه في ذلك ان شاء الله. طيب والله اعلم نعود ايضا الى رسالة الاخ عبدالله سلطان نابت اخونا عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مظت من هذا البرنامج وفي هذه الحلقة - [00:27:36](#)

بقي له سؤال واحد يقول فيه كنت مؤذنا في احد المساجد تطوعا مني. وكان صوتي حسنا حتى ان اهل الحي عجبوا بصوتي فتركت الاذان خوفا من الوقوع في الرياء. فهل علي ذنب في ذلك افقتوني جزاكم الله خيرا - [00:28:02](#)

الشیطان يرفض على بني ادم بخيله ورجله. نعم ليظلمهم ويصدهم عن اسباب الخير وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في الندى والصف الاول ثم لم تجدوا الا ان تستهموا عليه الى اخر الحديث - [00:28:24](#)

اتولي النداء وهو الاذان من الاعمال الفاضلة الكريمة الاسلام قد قال النبي عليه الصلاة والسلام المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة وخير المؤذن حسن الصوت. مم يترك الاذان خشية الرياء - [00:28:48](#)

هذا من الشيطان الشيطان اذا عجز عن ابن ادم ان يصده عن الطاعة ويزهده فيها اتى اليه من الابواب الاخرى واذا عجز شغله بالاعجاب بعمله وزين له انه لا مثيل له - [00:29:13](#)

حتى يفسد عليه العمل فنصيحتي للسائل ان يباشر الاذان وان يحتسب في ذلك عند الله وان يطلب من الله جزاءه وان يحفظ عليه صوته ولا يدع ذلك من اجل خوف الرياء - [00:29:36](#)

فان ذلك من الشيطان والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:29:55](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

- [00:30:12](#)

فتوح - [00:30:32](#)